

تمتد حتى نهاية الجهاز السفلية ، في سلكين معزولين مجدولين يمتدان إلى صندوق التحكم . .

نظر الكولونيل نظرة حائرة إلى الجهاز ثم إلى الرجل ، الذي تجاهل نظرات عدم التصديق الموجهة إليه وهو يقول «وداخل صندوق التحكم توجد بطارية ...» قال هذا وهو يفتح جهاز التحكم هذا ، ويشير إلى بطارية عادية من التي توضع في الأجهزة الكهربائية ، واستطرد قائلاً « يسير التيار من البطارية إلى مفتاح التشغيل ومنه إلى المصباح الصغير ، ومنه إلى مولد الموجات .. » .

قاطع الكولونيل قائلاً « هل تحاول إقناعي بأن التيار المتواضع من هذه البطارية التي لا تساوي أكثر من خمسة عشر سنتاً ، يسري خلال هذه الأسلاك الرخيصة يمر على الملفات التي لا معنى لها داخل اللعبة .. إسمع .. لن أدفع ثمانية عشر دولاراً لأحصل على هذه (الكراكيب) التي لا تساوي ستة سنتات .. أريد أن أعرف ما سأشتره .. » .

احمرّ وجه الشاب وقال متلعّباً «آسف يا سيدي .. أنا لا أحاول أن أخفي عنك شيئاً .. لكن ، كما يحدث دائماً عند بيع الألعاب السحرية ، لا يمكن كشف السرّ قبل البيع .. » . ثم مال إلى الأمام مقترباً من الكولونيل ، وقال همساً «ومع هذا سأقول لك شيئاً .. هذا الشيء بالثمن الغالي الذي حدّده له صاحبه . لا يجد من يشتريه .. وقد قال لي المدير إن بإمكانني بيع الواحد بثلاثة دولارات فقط إذا وجدت مشترياً .. فإذا رغبت في شرائه بهذا الثمن ؟. » .

قال الكولونيل مقاطعاً «لقد اشتريت يا بني ..» ووضع أمام نظر